حتى يكادون ينسون ما يحفظونه والحض تاقوما بشيء بون وقحا يشتم العداوة والبغضاء
والخصام وان دخلت الموضع الذي فيه شجر البطيخ مات كله واذا اثمرت به وان غرست في المواضع
التي تنمو لديه البذارة تلفت جميعها ومن خواصها انه اذا وارث الصبي ازرق العين
وارضعته امه اسود حاجبه مات واشتكى العين ومن اسرع او اكل اللقطه نسوهم فقال
سالت اللبن والدم او غير ذلك تسوكها اذا امنى به بعضه بعضه والسرد الحود الذي
تقى به كما قاله السهيلي والله اعلم وقد يحسر الجبن اذا وضع في البيت الذي فيه ونابت
الحنظل تدمع عيناه وكذا قاله البصل والناظر الى العين الحمرة وقد يتثاوب الرجل فيتثاوب
غيره اه كلام اللقطه وفي تفسير البغوي على قوله عز وجل وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم وذلك ان الكفار ارادوا ان يصيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين فنظر اليه قوم
من قريش فقالوا ما راينا مثله ولا مثل حججه وقيل كانت العين في بني اسد حتى كانت البقرة
السمينة او الناقة تمر باحدهم فيعاينها ثم يقول يا جارية خذي المكتل والدراهم واتينا بشيء
من لحم هذه فما تبرح حتى تقع فتنحر واعلم ان المكتل بكسر الميم وفتح التاء العشاة من
خوص شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا كما قاله الجوهري والله اعلم وقال الطبري كان
رجل من العرب يمكث يومين او ثلاثة لا ياكل ثم يرفع جانب خبائه فتمر به الابل فيقول لم ار
كاليوم ابلا ولا غنما احسن من هذه فما تذهب الا قليلا حتى تسقط منها طائفة وعدة فسال
الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله
نبيه بقوله وان يكاد الذين كفروا الاية اه ورايت في شرح صحيح مسلم للامام محيي الدين
النووي رحمه الله تعالى ما لفظه قال بعض العلماء ينبغي اذا عرف احد بالاصابة بالعين ان يجتنب
ويتحرز منه وينبغي للامام منعه من مداخلة الناس ويامره بلزوم بيته ويفرض له من
الرزق ما يكفيه ويكف اذاه عن الناس فضرره اشد من ضرر اكل الثوم والبصل الذي منعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول المسجد لئلا يوذي الناس ومن ضرر المجذوم الذي منعه
عمر رضي الله عنه والعلماء بعده من الاختلاط بالناس ومن ضرر الموذيات من المواشي
التي يومر بتغريبها الى حيث لا يتاذى به احد وهذا الذي قاله هذا القائل صحيح متعين ولا
يعرف لاحد تصريح بخلافه والله اعلم اه كلامه قال في اللقطه فصل واذا ثبتت الاصابة
بالعين فعلاجه بالرقية في ذلك ما رواه الشيخ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

الله

صلى الله عليه وسلم امرها ان تسترقي من العين اخرجاه في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
لها فان بها النظرة قال ابو عبيد السفعة يعني ان بها الشيطان فقد اصابها من قوله لنسفعا
بالناصية وفي افراد مسلم من حديث انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة فهذا تكون الرقية بالقرآن والدعاء ونحو ذلك وقوله والحمة هي بحاء مهملة
مضمومة وميم مفتوحة مخففة هي السم وقال بعضهم هي الحيات والعقارب واشباهها
من ذوات السموم وقد تسمى ابرة العقرب والزنبور حمة لانها مجرى السم والله اعلم رقية
للعين تقول بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم تقول قم باذن الله تعالى وان
كانت دابة نفث في منخرها الايمن اربعا وفي الايسر ثلاثا وقال لا باس اذهب الباس رب الناس
اشف انت الشافي لا يكشف الضر الا انت وقوله نفث قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف
بلا ريق وفي هذا اشارة الى استحباب النفث في الرقية وقد اجمعوا على جوازه واستحبه الجمهور
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم والله اعلم وعن خط الازرق رحمه الله تعالى رقية من العين
والسحر وهي رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك
من حاسد او عين الله يشفيك اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء (ونحر)
لا يغادر سقما وهي التي رقى بها جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتكى والله
اعلم وعن بعضهم عزيمة للعين وهي ان تقول بعد ان تقرا فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي
مرة وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة عزمت عليك ايتها
العين الخبيثة مع ما لزم بعز الله وبقدرة قدرة الله وبما جاء به القلم من عند الله
الوحي خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الا خرجت منه ولا ابقيت فيه من العين (ما تح)
والله حي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لخلق
السموات والارض اكبر وان يكاد الذين كفروا الى اخر السورة فارجع البصر الى حسير وذلك
بعد ان يذرع في ثوب طاهر ذراعا وذراعين او ثلاثة باب للخواتم وما
يكتب للحمى والاوجاع وغير ذلك من المنافع والله اعلم انه لا يحصل الانتفاع بالرقى
والخواتم الا بحسن الظن والاعتقاد لان حسن الظن مبلغ قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
احسن ظنه بحجر لنفعه الله به وقد اورد صاحب الدرة المنتخبة هذا الحديث في كتابه بحسن